



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>

Time and space in poets' questions A B S T R A C T

Dr. Nebras Khammas

College of Education Tuz
University of Tikrit
Tikrit, Iraq

Keywords:

Introduction
The question of time

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 jun. 2017
Accepted 22 January 2017
Available online 05 xxx 2017

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

الزمان والمكان في اسئلة الشعراء

د. نبراس خماس / جامعة تكريت / كلية التربية طوز

الخلاصة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً أما بعد:
يهدف هذا البحث إلى دراسة سؤال المكان والزمان لما يحتويه كل منها على علائق روحية ترتبط بالبوطن الشعورية العميقة في نفس الشاعر ، فذات الشاعر المبدعة تملك حساسيتها المرهفة في الاحساس بالزمان والمكان ، إن الشعر العربي ليس مجرد تصوير لواقع الانسان العربي في بيئته بمقدار ما هو يمثل رؤية فنية تحمل في دلالتها المتعددة موقف الإنسان الشاعر من مظاهر الوجود المختلفة وفي مقدمتها المكان والزمان فكانت الاسئلة وسيلة الشاعر الأساسية للتواصل مع المتلقي

* Corresponding author: E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

توطئة

يعد السؤال من الاساليب المهمة في دراسة القصيدة وفهم مغزى السؤال يؤدي إلى فهم القصيدة ، فعن طريقه يصل الشاعر إلى تحريك العاطفة واثارة الوجدان وشدة التأثير في النفس فقد تعددت الاسئلة وتنوع المسؤولين ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نعد المكان والزمان من البنى المحركة للدلالات في القصيدة ، وقد تناولت دراسات شتى هذا الموضوع بالدراسة والتحليل ، وفي دراستنا هذه نحاول إن نلم بطرف من الموضوع وجانب من جوانب دراسة المكان والزمان وأثرها في الشعر العربي وفي نفسية الشاعر العربي ، فالمكان المساحة التي تتعكس عليها الاحداث الزمنية ، وهو محفز لذكريات الشاعر وايام صباه ولهوه ، والزمان يعبر عن اوقات مرت في عمر الشاعر حملت كثير من الذكريات والألم والتجارب لذا نجد الشاعر يتوجه بالسؤال إلى المكان والزمان تبعاً لعلاقة الألفة بينهما ((فالزمن يمتزج بالنفس والمكان ، فإذا ضاق المكان ضاق الزمان))⁽¹⁾ وقد ضل السؤال حاضراً وفعالاً يتجدد باستمرار في ذات الشاعر على مر العصور ، ففي السؤال قدرة على توليد المعاني ، إذ تصبح البنية النصية أكثر انزياحاً وإيحاءً ومحاولة لاستجلاء الاجوبة من المسؤولين لأن السؤال يتمتع ببراء الدلالات والإيحاءات التي تستعصي لكثرتها وغزارتها⁽²⁾ .

والسؤال بوصفه أسلوباً تعبيرياً تتسم علاقته بالشعر بالاستمرار ، إذ أفاد منه الشعراء منذ أقدم النماذج الشعرية ، مستشعرين مافيه من قدرة على التعبير وتحريك الدلالات مستعينين به على رفق النصوص بمستوياتها التركيبية و الدلالي بأساليب فنية تتزاح بها عما هو مألوف فنجد الشاعر يخاطب المكان والزمان ويتوجه بالسؤال إليها علّه يحظى بالجواب ، إن الحديث عن الزمان يظهر في المكان ، فالمكان ثابت لا يتحرك يُرى ويُلمس ويظهر عليه وقع الزمان ، ومع ذلك فالزمن مقتصر إليه ليرسل من خلاله دلائل وعلامات وجودة⁽³⁾

سؤال الزمان

إن الحديث عن الزمن في الشعر العربي تقولب في اشكال متنوعة وسلك مسالك متعددة منها الحديث عن الماضي الجميل متمثلاً في بكاء الاطلال وما بكاء ها الا توجعاً على زمن جميل انقضى من الشاعر وظل يعاني طيفه وذكرياته ومنها الحسرة على ما مر من عمر الشباب .

إن التعبير عن الشعور بالزمن ارتبط بالتجربة الداخلية للشاعر فهو يشير إلى احساس الشاعر بالوقت وجريانه في حياته ، لذا نجد (معاناة الشاعر شديدة نظراً لامتلاكه إحساساً

فاتقاً يجعله باحثاً دؤوباً عن الاجوبة الصعبة للأسئلة المعقدة ، وآية ذلك القلق المحفز لإحساسه بالزمن)⁽⁴⁾ .

يقول ابو دؤاد الايادي سائلاً الزمان⁽⁵⁾ :-

رجال من الأقارب بانوا

من حُذَقِ هُمُ الرُّؤُوسُ الخِيَاوُ

وجواد جَمُ النَّدَى وضروبٌ

برِقاقِ الظَّبَاتِ فيه صِعَاوُ

ذاك دهرٌ مضى فهل لُدْهُورُ

كئن في سالفِ الزَّمانِ انكراؤُ

يضيء هذا النص طبيعة وقع الزمن في نفس الشاعر ، فهو يسأل عن دهر مضى ومضى معه رجال من قومه (حذاق قبيلة الشاعر) كانوا هم الاخيار يجمعون بين الكرم والشجاعة ، إن الشاعر سأل عن الزمن بمفردة من مفرداته وهي الدهر ((فليس ثمة فاصل معنوي بين الزمن والدهر والوقت))⁽⁶⁾ فسؤاله يحمل في طياته امنياته بعودة زمان كان يزهو بهؤلاء الرجال ((فيعقب هذا بالإشارة إلى أنها مجرد ذكريات وأمنية في نفسه تستحيل استقهاماً موجهاً إلى شخص مجهول قد يحيل على الشاعر ذاته أو أي فرد من أفراد قبيلته ، فهل لذلك الدهر الذي كان في ماضي الزمان عودة))⁽⁷⁾ .

إن السؤال الذي يحرك الدلالات ويستشير الشاعر لمخاطبة الزمن والبحث عن الجواب دفع عنتره بن شداد لسؤال الزمن إذ يقول⁽⁸⁾ :-

كم يبعُدُ الدهرُ من أرجو أقارِبُهُ
عَنِّي وَيَبْعُثُ شَيْطَانًا أَحَارِبُهُ
فِيَالَهُ مِنْ زَمَانٍ كُلَّمَا انصَرَفْتُ
صُرُوفُهُ فَتَكَتْ فِيْنَا عَوَاقِبُهُ
دهرٌ يرى الغدرَ من إحدى طبائعه
فكيف يهنا به حرٌّ يُصَاحِبُهُ
وكيف أخشى من الأيام نائبةً
والدهرُ أهونُ ما عِنْدِي نوائِبُهُ
كم ليلة سِرْتُ في البيداءِ مُفْرَدًا
والليل للغربِ قد مالت كواكبُهُ

مما يلحظ على النص الشعري تركيز الشاعر على مفردات الزمن التي توجه إليها بالسؤال (الدهر ، الزمان ، الايام ، ليلة ، الليل) كما ذكر متعلقات الزمان وصفاته (صروفه ، نوائبه) مما يحيل إلى استفهام الشاعر لهذا الزمن القاسي عليه الذي يسير ((حركة دائرية متتابعة الوقع تؤثر في الشاعر وتتأثر به فاذا حياته اسئلة ، بعضها صادر عن رغبة في المعرفة والآخر بمثل رغبة في الاسئلة ولن تكون الإجابة إلا انعكاساً لنظرة الشاعر))⁽⁹⁾

فتتابع زمن الفراق أثر في الشاعر ، فهو يعاني من الزمن وغدره لذا حشد كل هذه المفردات ، فقد ابدع الدهر في ابعاده عن محبوبته وأمعن في الغدر به ، ومما يلحظ على النص استخدام الاستفهام (كم ، كيف) فكم الداله على العدد يسأل الشاعر فيها عن الايام والليالي والازمنة التي ابعدت الشاعر عن محبوبته و (كيف) الداله على الحال يستثمرها الشاعر لعرض حالته (فكيف يهنا به حر يصاحبه، كيف اخشى من الايام نائبة) ففي الاولى تعجب من غدر الزمان وفي الثانية اشارة إلى شجاعته التي يتحدث فيها نوائب الأيام وعواقبه.

ويظل الزمن يلقي ضلاله على الشعراء عبر العصور ويظل هاجسهم الذي يشكل منظومة السؤال يقول مجنون ليلي⁽¹⁰⁾

ألاهل طُلُوعُ الشمس يهدي تحيةً
إلى آل ليلي مرّةً او غروبُها

أُتَضَرَّبُ لَيْلِي إِنْ مَرَرْتُ بِذِي الْعَصَى

وما ذنّبُ ليلي إِنْ طَوَى الْاَرْضَ ذَيْبِهَا

تتظافر أداة التنبيه (ألا) مع هل من اجل التنبيه على استحصال الجواب مما يعكس قلق الشاعر لإيصال التحية لمحبوبته ليلي عبر منظومة الشروق والغروب ، فالقلق يسيطر على الشاعر لا يصل التحية إلى آل ليلي والمقصودة ليلي ولكنه كنى عنها بأهلها .

إن دلائل الزمن تسيطر على الشاعر فهو في الصباح والمساء يرسل التحية ، فالنص يجسد معاناة الشاعر في جعل الزمن موقفاً لرغبات الشاعر وميوله عبر اسلوب السؤال لانه ينهض بمهام بنائية ودلالية ، لذا اتخذ منه الشاعر وسيلة للولوج إلى محبوبته .

سؤال المكان

تبوأ المكان عند الشعراء مكانة خاصة وأهميته جاءت من أهمية من سكنه ، ففيه ذكرى الاهل والاحباب ، مما أدى إلى إرتباط المكان لديهم بأحاسيسهم ومشاعرهم لذلك عمدوا إلى مناجاته وسؤاله⁽¹¹⁾ .

وقد أدرك الشعراء ما للمكان من أهمية وحضور مشرق على مساحة النص الأدبي⁽¹²⁾، لذلك شكلت الأمكنة دور فاعل في اشعارهم فتوجهوا إليها سائلين ومستفهمين منها وهذا ((الاحساس بالمكان وأد نوعاً من الاحساس بالزمان وكأن الزمان يعالج

لحظات من السكون وبهذا تكتسب الرؤيا الشعرية ذات الديمومة والاستمرارية التي تعي الماضي أزمنه وأمكنه⁽¹³⁾ فللمكان وقع في نفس الشاعر يفوق وقع الزمن كونه يبقى شامخاً وشاخصاً وملموساً وكونه يمثل للشاعر كل الذكريات وبمحاكاته وسؤاله يسترجع الشاعر ذلك الزمن الجميل الذي فرّ من بين يديه فلنقرأ لعنترة مخاطباً جبل السعدي⁽¹⁴⁾ :-

أيا علم السعدي هل أنا راجع
وانظر في قطريك زهر الأراجع
وتبصر عيني الزبوتين وحاجزاً
وسگان ذلك الجرّع بين المراتع

.....

فيا نسّمات البان بالله خبّري
عُبيلة عن رخلي بأي المواضع
ويا برق بلّغها الغداة تحيّي
وحيّ دياري في الحمى ومضاجعي

يلجأ الشاعر إلى مخاطبة الجبل وسؤاله كنوع من التعويض عن اهله ، فعنترة يتمنى الرجوع إلى مراجع قومه لذلك يسأل (هل انا راجع) وفي سؤاله وورود الضمير (انا) دلالة على توكيد هذا السؤال وطلبه ، إن للمكان أثراً في تشكيل رؤية الشاعر للطبيعة ، فقد يؤثر المكان في ذات الشاعر ويتأثر به فتتبدل طباعته تبعاً لنفسية الشاعر فاذا نسّمات البان تخبر عبله واذا البرق يبلغ التحية ، نفسية الشاعر تلون المكان وايحاءاته بألوان الذات الشاعر⁽¹⁵⁾ التي تلجأ إلى أنسنة كل ما حولها من الموجودات ، لذا نلاحظ الشاعر استخدم الافعال المشددة (خبّري ، بلّغها) بما ينسجم ورغبته الشديدة في امكانية رجوعه إلى ديار الإحبه .

وقد ظل للمكان حضوراً وتميز في الشعر الاموي ، فقد استمد الشعراء من المكان وموجوداته عناصر خيالهم ، وبثوا فيه شكواهم وسؤالهم ، وحاوروه وانطقوه واكسبوه دلالة فنية متميزة من خلال سؤاله إذ يقول الاخطل⁽¹⁶⁾ :-

لأسماء مُحتل بناظرة البشر
قديمٍ ولمّا يعفهُ سالفُ الدّهرِ
يكاد من العرفانِ يضحكُ رسمُهُ
وكم من ليالٍ للديارِ ومن شهرٍ
ظللْتُ بها أبكي إلى الليلِ واقفاً
أسألتُها : أين الانيسُ؟ وما تدري

تعانق الزمان والمكان في نص الشاعر ، فالمكان لوفاءه لصاحبه قد احتفظ بمعالمه رغم كثرة ما مضى عليه من الزمن (سالف الدهر ، كم من ليالٍ للديار ومن شهر) فالشاعر أتخذ من الزمان والمكان وسيلة للتعبير عن معاناته وحيرته التي كشف عنها اسلوب السؤال (أسألتها أين الانيس) فهو يسأل الديار عن اهلها الذين كانوا فيها أنس وبهجة ، ولكن المكان ممعن في الانتكار (ماتدري) ، إن وقوف الشاعر إزاء المكان وسؤاله يعطي للمكان جدّة وفاعلية (فناظرة البشر) انتقل من موضع إلى أثر فني كساه الشعر خلوده واستمراريته وبهاءه .

ويشرك جريير معه المظاهر الطبيعية حتى تتحول إلى رموز ناطقة تتحاوّر مع الشاعر وتسمع سؤاله إذ يقول⁽¹⁷⁾ :-

يا أثلّ كابة لا حرمت ثرى الندى
هل رآم بعدي ساجرٌ فالأجرعُ
وسقى الغمام منيزلاً بعنيزة
إمّا تُصافُ جدى وإمّا تُزيعُ
حيوا الديار وسائلوا أطلالها

هَلْ تَرْجُعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلْعُ

يسأل جرير نبات الموضوع (يا أتل كابة) فنباتات المكان تعني المكان لانه موجوداته ثم يتوجه بالدعاء لها إن يصيبها الغمام أما صيفاً أو ربيعاً ويحيها ، ويطلب من رفاقه إن يسألوا اطلالها فهي الخبيرة بأهلها ، إن الشاعر يوزع سؤاله في المكان فتارة لنباتاته وتارة يطلب من الرفاق إن يسألوا الاطلال مع علمه بأنها لاترجع له جواب ، ولكنه يمارس الاسقاط على هذه الديار ، فالشعراء ((يسقطون حيويتهم وأحاسيسهم على مشاهد الطبيعة))⁽¹⁸⁾ حيث يسكب الشاعر أحاسيه على المكان وموجوداته ، لان الديار تمثل للشاعر ذكريات واهل ويسألها يستحضر من كان ساكنها .
ويقول العرجي (19) :-

أَلَا أَيُّهَا الرُّبْعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ

وَأَمْسَى خَلَاءً مَوْحِشاً غَيْرَ أَهْلِ

هَلْ أَنْتَ مُنْبَى أَيْنَ أَهْلِكَ؟ ذَا هَوَى

وَأَنْتَ خَبِيرٌ لَوْ نَطَقَتْ لِسَانِي

لِعِرَّانٍ سَارُوا؟ أَمْ الْحَرْبُ تَيْمَّمُوا

لَكَ الْوَيْلُ أَمْ حَلَّوْا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ

يخاطب الشاعر المكان ويوجه إليه السؤال ف ((المكان يؤثر في نفسية الإنسان وشعوره))⁽²⁰⁾ فرؤية المكان وقد امسى موحشاً وغير مسكون أثرت في نفس الشاعر مما دعاه إلى سؤاله عن اهله (هل أنت منبى أين اهلك) لقد حاول الشاعر من خلال هذا التساؤل أن يعيد إلى نفسه الامل فخرجت (هل) إلى التمني في معرفه وجهتهم التي قصدوها. فالشاعر يطلب من المكان (الربيع) إن يجيبه عن سؤاله ، فهو الخبير بساكنيه ، لذلك يتخيل الشاعر إن هذا المكان يشاطره الاحساس بفقد من كانوا فيه وانه يعقل سؤاله ، أو إن رغبته في معرفة منازل أحبته أملت عليه أن يطلق على هذا المكان الصفات الانسانية كالتكلم والاعخبار ((فالمكان يحوي الاشياء ، ولا يستقل عنها ويقبلها ، ويتشكل ويتجدد بها ومن خلالها))⁽²¹⁾ فأحساس الشاعر بأن المكان يحوي اسئلته جعله يطلق الاسئلة عليه ، ويشرع في تحديد الجواب من خلال تعداد الوجوهات التي قصدوها (عران ، قرن المنازل) .

أما الطرماح فيقول (22) :-

قِفَا فَاسْأَلَا الدَّمَنَةَ الْمَاصِحَةَ

وَهَلْ هِيَ إِنْ سئِلْتُ بِأَنْحَةٍ

نَعَمْ كَقَرِيحٍ وَشَوْمِ الصَّنَاعِ

تَلُوحُ مَعَالِمَهَا اللَّائِحَةَ

مَحَاهُنَّ صَيْبِ نَوْءِ الرَّبِيعِ

مِنَ الْإِنْجَمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةِ

يستوقف الشاعر اصحابه لسؤال الدمن (المكان) التي قاربت من الانطماس عله يجد ما يرجوه من الاجابة ، وإن حمل سؤاله في الشطر الثاني الانتكار والاستغراب من هذه الدمن التي لا تبوح بالجواب وتستأثر به ولا تبوح به للشاعر الذي يقف على عتباتها حائراً متسائلاً ، فيحمله خياله الى تشبيه هذه الدمن بشئ يتعلق بأهلها وهو الوشوم التي تتجمل بها النساء فهو يعيد ربط المكان بأهله ويتنكر منهم محبوبته ، فيجيب عن هذه الدمن (بنعم) فمعالم الخراب قد حلت بالمكان واضحى كالوشم بعد ارتحال أهلها وتغير ألوانها ، وهذه المعالم هي الجواب الذي تبوح به الديار ، لذا نلاحظ شيوع السكون في هذا النص بشي بهدوء الشاعر الساكن المتعب إزاء رؤية المكان على هذه الصورة .

ويلجأ الشعراء إلى محاوره المكان واضفاء الصفات الانسانية عليه ومشاركته عبر الأسئلة مشاركة وجدانية يقول عمر بن ابي ربيعة (23) :-

سَائِلًا الرَّبْعَ بِالْبُلْبُلَى وَقَوْلًا

هَجَّتْ شَوْقاً لَنَا الْعَدَاةَ طَوِيلاً

أَيْنَ حَيِّ حَلْوِكَ إِذْ أَنْتَ مَحْدٌ..... فَوْفَ بِهِمْ أَهْلُ أَرَاكَ جَمِيلاً؟

قال : ساروا يأجمع فاستقلوا

وبرغمي لو استنطعت سبيلا

سنمونا وما سنمنا مقيماً

وأرادوا دماًثةً وسهولاً

يخاطب الشاعر رفاق متخيلين ويطلب منهم سؤال الربع (المكان) في الموضوع (البلى) عن الحي الساكنين فيه (ابن حي حلوك) فهم زينة المكان وبهجته (بهم أهل أراك جميلاً) فالمكان يستمد زينته وجماليته من الساكنين فيه الحاليين في ربوعه ، فينبري المكان بالاجابة (قال : ساروا). فالمكان يشاطر الشاعر الالم في فقدته ساكنيه ويبدو عليه الضعف والانكسار في عدم استطاعته منعهم من الرحيل . إن الشاعر يمزج بين أداه السؤال عن المكان (ابن) والمكان بوصفه مسؤولاً في سؤاله ويقتصر عليها دون باقي الأدوات ، فأين تؤدي المكانية وتتطق المكان بالجواب وتمنح سؤال الشاعر الروح والحياة في استجابة المكان للسؤال والإجابة عليه .

أما مجنون ليلى فعلاقته مع المكان علاقة حميمة افصح عنها السؤال والحوار الذي دار بينهما حيث قال (24) :-

وأجهشت للتو باد حين رأيته

وهلل للرحمن حين رأني

وأذريت دمع العين لما رأيته

ونادى بأعلى صوته ودعاني

فقلت له أين الذين عهدتهم

حواليك في خصب وطيب زمني

فقال مضوا واستودعوني بلادهم

ومن ذا الذي يبقى مع الحدثان

يحاور الشاعر الجبل الذي أثار الذكرى والشوق في نفسه ، فمن دلالات الجبل البقاء والديمومة ، فالجبل مكان لا يتغير بتغير الزمن ورحيل ساكنيه عنه (25) فما رآه الشاعر حتى انطلق بالبكاء لتذكره أحبه كان يجتمع بهم عند هذا المكان ، فالمكان حرك الشوق داخل نفس الشاعر مما تخيل اليه محاكاة الجبل واستنطاقه والاستجابة لعواطفه واسئلته والتعاطف معه لذا اقبل إليه وناده ، فللمكان دور فعال في التأثير على النفس البشرية وديار الاحبة تمثل الاشتياق والتطلع إلى الماضي الذي كان يجمعهم ضمن هذا المكان (26) ، لذلك اطلق الشاعر اسئلته لهذا الجبل ضمن الحوار الذي دار بينهما ، فالشعراء لم تكن نظرتهم إلى الجبل نظرة مجردة ((وانما حاولوا أن يمنحوه إحساساً ويضعوا عليه شعوراً من الإنسانية ، مستمدين منه صور العظمة والقوة والصبر والثبات)) (27) فالشاعر يستدرج المكان إلى مشاركته و الحوار معه (فقلت اين الذين عهدتهم) والمكان يمثل لما اضفى عليه الشاعر من المشاعر الانسانية (فقال مضوا واستودعوني بلادهم) ففي سؤاله لا يطلب منه الإجابة بقدر ما يطلب التسلي والعزاء من المكان الذي احتضنه واحبته في زمان مضى ، أما جواب الجبل ففيه ما يدل على الحكمة وعلى التسلي فلا باق يبقى على حاله (ومن ذا الذي يبقى مع الحدثان) فالمكان أثر في الشاعر وأوقد فيه مشاعر الذكريات .

والمكان يحظى بأهمية قصوى في الكشف عن اسئلة الشاعر ، وهو عنصر مهم وفاعل في الشعر لاتخلوا منه النصوص الشعرية ، لذا يعد واحداً من مفاتيح النص الشعري ، الذي يساعد في الكشف عن مدلولاته واسراره فهو في رأي النقاد المفتاح الالم في الدخول إلى عالم النص وكشف معانيه واسرار ارتباط الشاعر فيه (28) .

جاءت هذه الاسئلة ضمن اندماج الشاعر مع كل مظاهر الطبيعة المحيطة به ، لذا وجدنا الشاعر يتفاعل مع هذه المظاهر وتطور اسئلته ضمن اطار المكان والزمان ومؤثراتهم في الشاعر ومن اجل ذلك دأب الشعراء على اطلاق الاسئلة ومشاركة

هذه المظاهر مشاركة نفسية ووجدانية وروحية .

الخاتمة

توصل البحث إلى نتائج يمكن ان تجمل ابرزها على النحو الآتي :-

- شيوع حضور مظاهر الطبيعة في دواوين الشعراء فلا يكاد يخلو ديوان منهما من ذكر المكان والزمان وأثرهما الفني في شاعرية القصيدة
- إن للزمن خصوصيته الفنية في النص الشعري وهذه الخصوصية تتحقق من خلال ارتباط الزمن بالرؤية الشعرية للشاعر .
- تعددت مفردات الزمن لدى الشاعر لان تجليات الزمن لا تقف عند حدود المصطلحات ، فهو إطار يحيط بكل ما ينفع به الشاعر ويتمثله
- احتواء المكان لمشاعر الشاعر مما جعله يضيف عليها المشاعر الانسانية كالتكلم والاحساس .
- وقع تأثير المكان يفوق تأثير الزمان لكون المكان يبقى شامخاً على مرّ الزمن وبرؤيته يتذكر الشاعر ساكنيه فيترجم اشواقه شعراً .

الهوامش :

- 1-الزمن عند الشعراء العرب قبل الاسلام ، عبدالاله الصائغ :269.
- 2- ينظر أسلوبية السؤال ، رؤية في التنظير البلاغي ، د. عيد بليغ : 76.
- 3- ينظر البنية السردية في روايات خيري الذهبي (الزمان والمكان) ، رساله ماجستير ، صفاء محمود : 18.
- 4- الزمن الوجودي ، عبدالرحمن بدوي :174.
- 5- ديوان ابو داود الايادي : 99.
- 6- الزمن عند الشعراء العرب قبل الاسلام : 62.
- 7- أبو داود الايادي (دراسة موضوعية فنية) علي حسن جاسم : 148.
- 8- ديوان عنتره بن شداد : 10.
- 9- الزمن عند الشعراء العرب قبل الاسلام : 241.
- 10- ديوان مجنون ليلي ، عبدالستار احمد فراج : 72.
- 11- ينظر المكان في شعر عمر بن أبي ربيعة ، فاطمة علي ولي ، (رسالة ماجستير) تكريت ، 2008 ، 19، 2009-20 .
- 12- ينظر المكان في شعر الاندلسي ، محمد عويد محمد ساير : 10.
- 13- المكان في شعر عمر بن ابي ربيعة : 210.
- 14- ديوان عنتره بن شداد : 79.
- 15- ينظر صورة الذات بين ابي فراس الحمداني ومحمود سامي البارودي ، ياسر علي عباد : 144.
- 16- شعر الاخطل : 469 ، محتل : موضع النزول والحلول ، ناظره البئر : موضع.
- 17- ديوان جرير : 257 ، الاثل : نوع من الشجر .
- 18- الاسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة ، مصطفى سويف : 207.
- 19- ديوان العرجي :
- 20- الاغتراب في الشعر النسوي في عصر صدر الاسلام والعصر الاموي (رسالة ماجستير) ، جنان خيرالله : 67.
- 21- صورة المكان ودلالاته في روايات واسيني الاعرج ، 18 ، وينظر المكان وفي فلسفة ابن سينا ، 27-28.
- 22- ديوان الطرماح : 79 ، المصاحبة : التي عفت وقاربت إن تنطمس ، بائحة : اي بائحة بالجواب ، الفريح : الجريح ، نوء الربيع : وقت مطر الربيع .

- 23- ديوان عمر بن ابي ربيعة : 58 .
- 24- ديوان مجنون ليلي : 275 ، وينظر م . ن : 173 .
- 25- ينظر المكان في الشعر الاندلسي : 38.
- 26- ينظر فن الرثاء عند المرأة في العصر الاموي : 191.
- 27- الطبيعة في الشعر الجاهلي ، نوري حمودي القيسي : 188 .
- 28- ينظر المكان في الرواية السعودية : رؤى ونماذج ضمن ابحاث الندوة الادبية الرواية بوصفها الاكثر حضوراً ، محمد الديسي ، 354.
- المصادر والمراجع :
- 1- أبو دواد الايادي (دراسة موضوعية فنية) علي حسن جاسم الجنابي ، تموز للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، 2012م .
- 2- الاسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة ، مصطفى سويف ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، د.ت .
- 3- اسلوبية السؤال ، رؤية في التنظير البلاغي ، د. عيد بلبع ، دار الوفاء - القاهرة ، الطبعة الاولى ، 1999م .
- 4- الاغتراب في الشعر النسوي في عصر صدر الاسلام والعصر الاموي ، (رسالة ماجستير) حنان خيرالله مرعي ، اشراف د. علي حسن الجنابي ، كلية التربية للبنات - جامعة تكريت ، 2003م .
- 5- البنية السردية في روايات خيري الذهبي (الزمان والمكان) ، رسالة ماجستير ، صفاء المحمود ، باشراف أ.د. غسان مرتضى ، كلية الآداب ، جامعة البعث ، د.ت .
- 6- ديوان أبي دواد الايادي ، تحقيق انوار محمد الصالحي ، احمد هاشم السامرائي ، دار العصماء ، الطبعة الاولى ، 1431هـ - 2010م .
- 7- ديوان جرير شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الاولى ، 2009م .
- 8- ديوان الطرماح ، تحقيق عزة حسن ، دار الشرق العربي ، الطبعة الثانية ، د.ت .
- 9- ديوان العرجي رواية أبي الفتح الشيخ عثمان بن جني (ت 392هـ) ، شرحه وحققه خضر الطائي ، رشيد العبيدي ، الشركة الاسلامية للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، 1375هـ - 1956م .
- 10- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق عبدالرحمن المصطاوي ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ، الطبعة الاولى ، 1428هـ - 2007م .
- 11- ديوان عنتر بن شداد ، شرحه وعلق عليه محمد معروف الساعدي ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الرابعة ، 2009م .
- 12- ديوان مجنون ليلي ، جمع وتحقيق وشرح عبدالستار احمد فراج ، دار مصر للطباعة ، د.ط ، د.ت .
- 13- الزمن عند الشعراء العرب قبل الاسلام ، عبدالاله الصائغ ، دار الشؤون الثقافية العامة 1986م .
- 14- الزمن الوجودي ، عبدالرحمن بدوي ، مطبوعات مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الرابعة ، 1955م .
- 15- شعر الاخطل أبي مالك غياث بن غوث التغلبي ، صنعة السكري روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب ، تحقيق د. فخرالدين قباوة ، دمشق - سوريا ، دار الفكر ، لبنان دار الفكر المعاصر ، الطبعة الاولى 1971م ، الطبعة الرابعة 1416هـ - 1996م .
- 16- صورة الذات بين أبي فراس الحمداني ومحمود سامي البارودي ، ياسر علي عباد ، دراسة موازنة ، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، دمشق ، 2008م .
- 17- صورة المكان ودلالته في روايات واسيني الاعرج ، (اطروحة دكتوراه) جوادي هنية ، اشراف أ.د. صالح مفقودة ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خضير بسكرة ، 2012م - 2013م .
- 18- الطبيعة في الشعر الجاهلي ، نوري حمودي القيسي ، بيروت - لبنان ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ، 1425هـ - 2004م .

-
- 19- فن الرثاء عند المرأة في العصر الاموي (رسالة ماجستير) نعيمة محمد عبداللطيف ، اشراف د.احمد باقازي ،كلية اللغة العربية ،جامعة أم القرى ،1409هـ-1989 م .
- 20- المكان في الرواية السعودية رؤى ونماذج ضمن ابحاث الندوة الادبية بوصفى الاكثر حضوراً ، محمد الديسي ، نادي القصيم الادبي ، الطبعة الاولى ، د . ت .

